



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

النجف الأشرف

# دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات غير الدولية

أطروحة قدّمتها الطالبة

**أمانى عبد الرحمن عبد الله**

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في القانون العام

بإشراف

**الدكتور صدام حسين وادي الفتلاوي**

أستاذ القانون الدولي العام

2020م

1441هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾  
﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الأنفال: الآية 61

## الإهداء

إليكَ والدي الذي لا أنسى فضلهُ...  
إليكِ والدتي التي ما برحت تفرح إذ أفرح  
ويعتريها الضجر ما بدت عليَّ ملامحه  
أقدم على طبق من وفاء ثمرة جهدي هذا

أماني

## شكر وعرفان

الحمد لله على ما عرفنا من نفسه، وألهمنا من شكره، وفتح لنا أبواب العلم ببروبيته، إلهي أحمدك وأنت للحمد أهلّ، على حسن صنيعك إليّ، وجزيل عطائك عندي، فقد اصطنعت ما يعجز عنه شكري، تحمدك نفسي ولساني وعقلي حمداً يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر، الحمد والشكر لله رب العالمين الذي سهل لنا وسدد خطانا وهدانا لاستكمال هذه الدراسة، نسأله عز وجل أن تكون محطة لمرحلة أخرى نضيف فيها ولو شيئاً بسيطاً لما فيه خدمة العلم والإنسانية.

وأتوجه بشكري وعرفاني إلى المشرف الأستاذ الدكتور صدام حسين وادي الفتلاوي الذي خصص الساعات الطوال من وقته لإتمام هذا الجهد الأكاديمي فقد مدّ لي يد العون والتوجيه فكان خير معين، كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى السيد الدكتور محمد بحر العلوم (رحمه الله) وعمادة معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف والأساتذة التدريسيين لما بذلوه من جهود كبيرة لخدمة المسيرة العلمية. وأتقدم بشكري وامتناني إلى الأساتذة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لقبول مناقشة رسالتي هذه فجزاهم الله مني خير الجزاء. وأود أن أخص بالشكر والثناء الأساتذة الكرام الذين ساهموا في توفير المصادر الخاصة بهذا البحث وشاركوا في إبداء الملاحظات والتوجيهات متمنيةً لهم الخير والتوفيق. وأعبر عن شكري وعرفاني إلى الأخوة والأخوات في مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا ومكتبة كلية الحقوق / جامعة عين شمس ومكتبة كلية الحقوق / جامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية ومكتبة كلية القانون / جامعة بغداد ومكتبة كلية الحقوق / جامعة النهريين ومكتبة كلية القانون / الجامعة المستنصرية ومكتبة كلية القانون / جامعة الكوفة ومكتبة كلية القانون / جامعة بابل الذين أسهموا في توفير ما يحتاجه الباحث من مصادر فلهم مني كل التوفيق والاحترام.

وأنتقدم بالشكر إلى زملائي في دراسة الدكتوراه لما لمست منهم من روح التعاون مراعين ضيق الوقت وكثرة الانشغال فلهم مني وافر الشكر والاحترام.

ومن واجب الاعتراف بالجميل أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عائلتي التي وقفت معي طيلة مدة البحث ولما تحففتني به من خالص دعواتها.. والله ولي التوفيق.

الباحثة

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد أطروحة الدكتوراه للطالبة (أماني عبد الرحمن عبد الله) الموسومة بـ (دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات غير الدولية) قد جرى تحت إشرافي وأنها صالحة للمناقشة.

الإمضاء:

اللقب العلمي: أ. د.

الاسم: صدام حسين وادي

العنوان: كلية القانون/جامعة بابل

التاريخ: 2020/ /

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن أطروحة الدكتوراه للطالبة (أماني عبد الرحمن عبد الله) الموسومة بـ (دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات غير الدولية) قد تمت مراجعتها لغوياً وأجدها صالحة لغوياً وأسلوبياً.

الإمضاء:

اللقب العلمي:

الاسم:

العنوان:

التاريخ:

## إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا قد اطلعنا على أطروحة الطالبة (أماني عبد الرحمن عبد الله) الموسومة بـ (دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات غير الدولية)، وقد ناقشناها في محتوياتها وإنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في القانون العام وبدرجة ( ).

الإمضاء:	الإمضاء:
اللقب العلمي:	اللقب العلمي:
الاسم:	الاسم:
التاريخ:	التاريخ:
أ. د. كريم مزعل شبي	أ. م. د. أحمد شاكر سلمان
2020/ / م	2020/ / م
عضواً	عضواً

الإمضاء:	الإمضاء:
اللقب العلمي:	اللقب العلمي:
الاسم:	الاسم:
التاريخ:	التاريخ:
أ. د. محمد ياس خضير	أ. د. أحمد عبيس نعمة
2020/ / م	2020/ / م
عضواً	عضواً

الإمضاء:	الإمضاء:
اللقب العلمي:	اللقب العلمي:
الاسم:	الاسم:
التاريخ:	التاريخ:
أ. د. عباس عبود عباس	أ. د. صدام حسين وادي
2020/ / م	2020/ / م
رئيساً	عضواً ومشرفاً

صدقته الأطروحة من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في جلسته المرقمة ( ) في 2020/ / م.

أ. د.  
زيد عدنان محسن  
عميد معهد العلمين للدراسات العليا  
2020/ / م

## المستخلص

مما لا يخفى ما تقوم به الأمم المتحدة إلى حد كبير منذ قيامها بدور مهم في الحد من النزاعات الدولية، وذلك من خلال اتباع عدة آليات خاصة منها آلية المبعوثين الدوليين إلا أنها لم تستطع عمل الشيء نفسه في مواجهة النزاعات المسلحة غير الدولية على الرغم من الآثار المترتبة عليها والتي لا تقل في خطورتها عن الآثار المترتبة على النزاعات المسلحة الدولية إن لم تزد عليها في بعض الأحيان خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة.

ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى عدم تناول ميثاق الأمم المتحدة النزاعات غير الدولية من خلال نصوص مباشرة تحدد ماهيتها، والخطوات الواجب اتخاذها للحد منها حتى يتم القضاء على عملية الخلط بينها وبين غيرها من صور النزاعات الأخرى، ويرجع قصور أداء الأمم المتحدة في مواجهة هذه النزاعات لعدم وجود نص صريح في ميثاقها يحدد كيفية التعامل مع هذه النزاعات. وقد يرجع تفاقم هذه المشكلة لعدم اتفاق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتخاذ قرارات تحدد ماهية تلك النزاعات، كما قد يرجع عجز الأمم المتحدة للتصدي لهذه النزاعات والالتزامات نتيجة لتمسك الدول محل النزاعات بمبدأي السيادة والاختصاص الداخلي، فضلاً عن هيمنة الدول الكبرى على مقدرات الأمم المتحدة وتغليبها لمصالحها الذاتية على مصلحة المجتمع الدولي.

واستناداً إلى ذلك فقد حاولت الأمم المتحدة التدخل في الأزمات الدولية للحد منها باتباع أسلوب الدبلوماسية الوقائية التي تطورت مع تطور المنظمة وأساليب تعاملها لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في الميثاق، وتعتمد هذه الوسيلة على الوساطة وعلى المساعي الحميدة وهو ما تجلى بشكل واضح في تعامل الأمم المتحدة مع الازمتين السورية والليبية من خلال مبعوثيها الدوليين، إلا أنّ جهود المبعوثين في كلتا الازمتين لم تنجح في إيجاد مخرج لحد اللحظة، فكلتا الازمتين تعدّ من الأزمات المركبة والمعقدة، إذ يزداد فيها عدد الفاعلين خاصة الدول الكبرى، ومما زاد من تعقيدها هو مواقف هذه الدول المتعارضة حيال الأزمة، مما جعلها عصية على التسوية

في ضوء جهود المبعوثين الدوليين، إلا أن جهود المبعوثين ما زالت مستمرة إلى الآن مما يعطي انطباعاً أن للمبعوث الدولي دوراً بارزاً ومتفاعلاً مع الأحداث الجارية في بعض الدول التي تشهد نزاعات داخلية، لذا حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات غير الدولية.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
3-1	مقدمة
65-4	الفصل الأول ماهية النزاعات المسلحة غير الدولية
40-5	المبحث الأول: مفهوم النزاعات المسلحة غير الدولية
18-6	المطلب الأول: تعريف النزاعات المسلحة غير الدولية وتطورها
16-6	الفرع الأول: تعريف النزاعات المسلحة غير الدولية
18-16	الفرع الثاني: تطور النزاعات المسلحة غير الدولية
32-18	المطلب الثاني: أسباب النزاعات المسلحة غير الدولية وآثارها
25-18	الفرع الأول: أسباب النزاعات المسلحة غير الدولية
32-25	الفرع الثاني: آثار النزاعات المسلحة غير الدولية
45-32	المطلب الثالث: صور النزاعات المسلحة غير الدولية وتمييزها عن غيرها
40-32	الفرع الأول: صور النزاعات المسلحة غير الدولية
45-40	الفرع الثاني: تمييز النزاعات المسلحة غير الدولية عن غيرها
65-46	المبحث الثاني: التكييف القانوني للنزاعات المسلحة غير الدولية
57-46	المطلب الأول: الأساس العرفي
52-47	الفرع الأول: طبيعة مبدأ الاعتراف بالمحاربين
57-52	الفرع الثاني: الآثار المترتبة على مبدأ الاعتراف بالمحاربين
65-57	المطلب الثاني: الأساس الاتفاقي
64-57	الفرع الأول: اتفاقيات جنيف الاربع لعام 1949 وبروتوكولها الثاني لعام 1977
65-64	الفرع الثاني: النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

الصفحة	الموضوع
137-66	الفصل الثاني القواعد المنظمة لعمل المبعوث الدولي للأمم المتحدة
111-67	المبحث الأول: مفهوم المبعوث الدولي للأمم المتحدة
78-68	المطلب الأول: تعريف المبعوث الدولي وشروط تعيينه
71-68	الفرع الأول: تعريف المبعوث الدولي
78-71	الفرع الثاني: شروط تعيين المبعوث الدولي
92-78	المطلب الثاني: سلطة المبعوث الدولي وطبيعة عمله
91-79	الفرع الأول: سلطة المبعوث الدولي
93-91	الفرع الثاني: الطبيعة القانونية لعمل المبعوث الدولي
112-93	المطلب الثالث: اختصاصات المبعوث الدولي وحصاناته
98-93	الفرع الأول: اختصاصات المبعوث الدولي
112-99	الفرع الثاني: حصانات المبعوث الدولي
137-112	المبحث الثاني: فعالية عمل المبعوث الدولي ومعوقاته
120-113	المطلب الأول: فعالية عمل المبعوث الدولي
117-114	الفرع الأول: فعالية المبعوث الدولي استناداً إلى قواعد القانون الدولي المعاصر
119-117	الفرع الثاني: تأثير الأمم المتحدة في تفعيل دور المبعوث الدولي
137-120	المطلب الثاني: معوقات عمل المبعوث الدولي
127-120	الفرع الأول: معوقات تتعلق بالنظام القانوني الدولي
137-128	الفرع الثاني: معوقات تتعلق بعمل منظمة الأمم المتحدة

الصفحة	الموضوع
193-138	الفصل الثالث دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات المسلحة غير الدولية في الممارسة العملية
167-139	المبحث الأول: دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات المسلحة غير الدولية في بعض الدول العربية
151-140	المطلب الأول: دور المبعوث الدولي في العراق
142-141	الفرع الأول: الأساس القانوني لتفويض المبعوث الدولي في العراق
145-143	الفرع الثاني: صلاحيات المبعوث الدولي في العراق
150-145	الفرع الثالث: جهود المبعوث الدولي في العراق
160-151	المطلب الثاني: دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات المسلحة غير الدولية في سوريا
155-152	الفرع الأول: التكييف القانوني للنزاع السوري
157-155	الفرع الثاني: أسباب النزاع السوري
160-157	الفرع الثالث: جهود المبعوث الدولي في سوريا
169-160	المطلب الثالث: دور المبعوث الدولي في تسوية النزاعات المسلحة غير الدولية في ليبيا
163-161	الفرع الأول: الأساس القانوني لعمل المبعوث الدولي في ليبيا
166-164	الفرع الثاني: أسباب النزاع المسلح في ليبيا
169-166	الفرع الثالث: جهود المبعوث الدولي في ليبيا

الصفحة	الموضوع
193-169	المبحث الثاني: دور المبعوث الدولي في تسوية المنازعات المسلحة غير الدولية في بعض الدول الأخرى
178-170	المطلب الأول: دور المبعوث الدولي في كوسوفو
174-171	الفرع الأول: أسباب النزاع في كوسوفو
176-174	الفرع الثاني: الأساس القانوني لعمل المبعوث الدولي في كوسوفو
178-176	الفرع الثالث: جهود المبعوث الدولي في كوسوفو
185-179	المطلب الثاني: دور المبعوث الدولي في سيراليون
181-180	الفرع الأول: أسباب النزاع في سيراليون
183-181	الفرع الثاني: الأساس القانوني لعمل المبعوث الدولي في سيراليون
185-183	الفرع الثالث: جهود المبعوث الدولي في سيراليون
193-186	المطلب الثالث: دور المبعوث الدولي في تيمور الشرقية
189-187	الفرع الأول: أسباب النزاع في تيمور الشرقية
193-190	الفرع الثاني: جهود المبعوث الدولي في تيمور الشرقية
199-194	خاتمة
223-200	المصادر